

## وداعاً... صائب ادهم

والجريدة ماثلة للطبع تلقيننا نبأ وفاة الزميل صائب ادهم الذي يكتب عموداً يومياً في (المدى) باسم (ذاكرة المعتقلات). ان كل كلمة كتبها الضيق في هذا العمود حقيفة، فقد كان مقيماً دائماً في سجون الدكتاتورية لدى عشر سنين، وتعرض فيها للتعذيب الجسدي الذي ظلت آثاره ماثلة على جسده، والفقيه معروف بفكره الناصري المتحرر، ويعد عموده خلاصة للخبرة التي خرج بها من المدة المظلمة. الرحمة لتقيدنا العزيز محمد صائب ادهم، راجين من الله عز وجل ان يسكنه فسيح جناته، وان يلهم اهله وأصدقائه الصبر والسلاوة.

## اغتيال ثلاثة من كتلة مقاطعي الانتخابات في هيئة كتابة الدستور

وبذرت مصادر خيرية لـ (المدى) ان الاعضاء الثلاثة، اغتيلوا في منطقة الكرادة الشرقية، بينما كانوا يتناولون طعام الغداء في احد المطاعم هناك. ويذكر ان جماعة التوحيد والجهاد التي يرأسها الراهبي ابو مصعب الزرقاوي كانت قد هدت بقتل العرب السنة الذين يشاركون في العملية الدستورية.

### جنرال امريكيا يرجح استمرار العنف

## مايرز: العراق سيحقق انجازات على طريق الديمقراطية

وقال: "كان ذلك في الرابع من تموز ١٧٧٢، وستورا وينتخب حكومة جديدة هذا العام، على الرغم من التمرّد "المرجح ان يستمر". وشبه مايرز الحركة المتواصلة ضد التمرّد في العراق بـ "نضال الولايات المتحدة من اجل الاستقلال عن البريطانيين الذي استمر بعد اليوم الرسمي للاحتفال بالاستقلال".

ومع ذلك قال مايرز ان الشعب العراقي والجمتمع الدولي حققا تقدماً على الطريق نحو قيام دولة حرة وديموقراطية... واذف للصحفيين بعد محادثات مع قائد القوات المسلحة الألمانية فولفجانج شنيدهان "تم في العراق منذ عام ٢٠٠٣، وكل علامة على الطريق قددها الشعب العراقي...تم الوصول اليها...وسيستمر هذا كما اعتقد". وينبغي ان ينتهي العراق من صياغة دستور خلال شهر وان يجري استفتاء عليه في تشرين الاول، وانتخابات لاختيار حكومة جديدة في كانون الاول.

وقال مايرز "اعتقد ان الموقف من الناحية الامنية والسياسية والاقتصادية سيسمح بذلك". غير انه سلم بان من غير المرجح ان يتلاشى العنف على مدى الفترة المؤدية الى هذه الاحداث.

## ٢ دقائق صمت على ارواح

## اطفالنا الابرياء

تقف بغداد السلام اليوم، ومعها جميع مدن العراق، ثلاث دقائق صمت، وستؤدي الصلوات في المساجد والكنائس حداداً وترحمًا على ارواح الشهداء الاطفال، ضحايا مجزرة الاربعة الماضية في بغداد الجديدة.

يقف العراق، وتختلط في وقفته مراسم الحداد بمشاعر الغضب والاحتجاج في مواجهة شواهد القتل والدم المستبدة في نفوس المجرمين الراهبيين. وفي جرحه هذا الصمت والتعاطف العربي والدولي صمت يجري من تدمير للحياة بارادات متنوعة في مشاربها ومصادرها ومنتوحة في سوء ما تضره للعراق وللعراقيين في اقصى ظروفهم.

يقف العراق اليوم، وتقف في بغداد الجديدة مدن جريحة اخرى: الحلة، النجف، الفلوجة، الموصل، البياع، اللطيفية، المدائن، تلعضر، البصرة، وسواها من مدن تحمل دماء ضحاياها على اكفها، لتمتدح بدماء اطفال العنصرية.. مؤكدة ارادتها واضرارها على ان تحفظ الحياة وتصون قديمتها.. وتعلن ارادة النثر والدمار.

يقف العراق، وليس على وجه البسيطة، مجروح اربط جاشاً منه، ومحاصر اشد ارادة من ارادته، ومخذول اقوى عزيمة من عزميته.

الرحمة للشهداء والمستقبل لنا..

بغداد / الصدا



رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخرنا كريمة

العدد (442) السنة الثانية الاربعة(20) تموز 2005

(12) جمادى الآخرة 1426

http://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@hotmail.com

250

16

دينارا

صفحة

جريدة سياسية يومية



## توجيه نعمة التأمر للقيام بأعمال إرهابية للمعلم الفكري للزرقاوي

عماد / رويترز

وجهت محكمة أمن الدولة الأردنية للمعلم الفكري السابق لرقيم تنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزرقاوي تهمة التآمر بقصد القيام بأعمال إرهابية. وقالت صحيفة الرأي اليومية، في عددها الصادر أمس، إن مدعي عام محكمة أمن الدولة أصدر قراراً بتوقيف عصام البرقاوي (٤٣ عاماً) الملقب بالشيخ أبو محمد المقدسي، لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق، بعد أن أسندت له تهمة "المؤامرة القيام بأعمال إرهابية". وكانت قوات الأمن الأردنية اعتقلت البرقاوي مطلع هذا الشهر، قائلة إن له صلات مع "جماعات إرهابية". بعد أسبوع واحد من إطلاق سراحه. وتم اعتقال المقدسي أثناء مشاهدته لمقابلة أجرتها معه قناة الجزيرة الفضائية القطرية. وقالت مصادر قريبة من المقدسي إن السلطات الأردنية كانت مزعجة من الشيخ الذي لم يتصل من الزرقاوي في مقابلاته مع الجزيرة، مع أنه انتقد بعض أساليب الزرقاوي في العراق. يذكر أن أحد أبناء المقدسي، يبلغ من العمر ١٩ عاماً، قتل في العراق أثناء قتاله مع جماعة الزرقاوي.



من اجل طفولة بعيدة عن الارهاب

## ثقافة الاطفال توبن الاطفال الشهداء

بغداد / الصدا  
اقامت دار ثقافة الاطفال امس فعلاً تأبينياً لارواح الشهداء الاطفال الذين راحوا ضحية الحادث الراهبي الجبان، الذي استهدفهم في منطقة النعيرية في بغداد الجديدة، يوم الاربعة الماضي، وبدا الاحتفال بتلاوة معطرة من القرآن الكريم، والقبث في الحفل قصائد شعرية وكلمات بالمناسبة، وقدم اورث (بغداد لا تتألي)، كما تم اطلاق البالونات الغازية التي تحمل شعارات تأبينية وعبارات تندد بالارهاب والراهبيين.

## المنح ١.٥ مليار دولار فجا مؤتمر الصانحين برهم صالح يؤكد مشاركة المجتمع الدولي وعلي علاوي يتوقع نمواً بنسبة ١٠٪

بغداد / الصدا  
في اليوم الثاني لمؤتمر الدول المانحة المنعقد في البحر الميت، قررت جلسة صباح امس اخضاع المنح المالية التي تتقدم بها الدول المانحة لوزارة المياه العراقية، والاسراع بدفعها للمباشرة باعادة اعمار المشاريع الخدمية في قطاعات الكهرباء والماء والصحة. واعلنت المجموعة الأوروبية التزامها بتقديم ٢٠٠ مليون يورو، واستراليا ٤٥ مليون دولار، وايطاليا ٢٠٠ مليون يورو والدنمارك ٤٥ مليون دولار واليابان ٣,٥ مليار دولار، للمساهمة باعادة اعمار العراق، فضلا عن ٥٠٠ مليون دولار من البنك الدولي، ومبلغ مماثل من البنك الإسلامي للتنمية، ووصل حجم المنح إلى مليار ونصف المليار دولار. وقال وزير التخطيط والتعاون الإنمائي برهم صالح إن نجاح عملية الإعصار يعتمد على تعاون وتكاتف المجتمع الدولي، في حين انتقدت وزيرة البلديات الهندسة نسرين بروراي بطء إجراءات صرف المنح والنفقات الإدارية التي تستقطع منه خصوصاً تلك الجانب الأمريكي في الأيضاء بالتزاماته المادية تجاه العراق وبالأخص في الميدان الخدمي. أما علي علاوي فقد توقع نمواً اقتصادياً بنسبة ١٠٪ في الأقل هذا العام، وهو معدل ما يزال أقل مما يحتاجه الاقتصاد للالتعاش بعد عقود من الحروب والعقوبات الدولية.

تفاصيل ص ٢

## هيئة الرئاسة تدعو إلى تعبئة الجماهير للوقوف حداداً على ارواح شهداء أطفال بغداد الجديدة و شهداء المسيب

رئيس الجمهورية "إن الحكومة العراقية بمعناها القانوني الذي ينص عليه قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية تتكون من مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء و الجمعية الوطنية و مجلس القضاء". مضيفاً أن الحكومة ستضع الخطط اللازمة لمواجهة الإرهاب، خاصة الإرهابيين التكفيريين الذين قدموا من خارج الحدود ومصاحبات صدام الإجرامية. وأضاف إن الحكومة ستضع الخطط اللازمة إعلامياً وعسكرياً على المستوى الداخلي والإقليمي والعالمي لمواجهة الإرهاب، كما أعلن عن عزم الحكومة مناقشة موضوع الخدمات الأساسية للمواطنين و الارتقاء بمستوى أدائها في البلاد.

وبين رئيس الجمهورية ان الحكومة تعترم قوانين لواجبة الارهاب، وأكد عدم وجود اتصالات مع أي من الجماعات المسلحة، معتبراً في الوقت نفسه ان الظروف الحياتي مناسب لاشترك جميع الأطراف في العملية السياسية السلمية. من جهته، أعلن نائب رئيس الوزراء عبد المهدي ان موضوع الارهاب قد تمت مناقشته مع ممثل الحكومة العراقية مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة السيد اشرف قاضي، وكذلك مع السفير البريطاني والمرجحات الدينية في النجف، مضيفاً أن الحكومة مصممة على القضاء على وبسة والامن في البلاد.

وقال وزير النقل سلام المالكي الذي يرؤر في جهته، ان "لرويتز" أنه أمكن من خلال المفاوضات حل الخلاف تقريبا. لكن وكلاء الشحن قالوا انه ليست هناك أي حركة في الميناء، ولم يجر تفريغ شحنتان الدرة والارز من السفن.

وقال المالكي ان وزارته كانت تريد تنظيم الاساطيل الخاصة، واعرب عن اعتقاده بان القضية تم حلها. وقال القاضي في النزاع يتعلق بمطالب الوزارة في زيادة الرسوم على الشاحنات الخاصة.

وقالوا ان عليهم الانتظار ليروا ما اذا كانت الوزارة ستسئلي عن امر يقصر الاستخدام على اسطولها الحالي في ام قصر والوفاء بعقود سائفة مع اساطيل خاصة بعد تلقيها اوامر من الحكومة العراقية للقيام بذلك.

وقال احد وكلاء الشحن: "اصحاب السفن

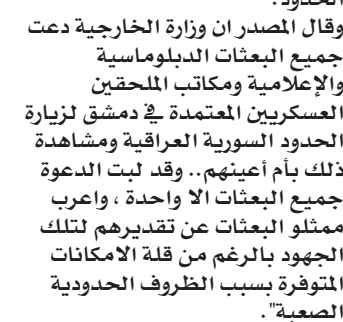
## سوريا تعهد بالعمل من أجل " أفضل العلاقات " مع العراق

دمشق / رويترز  
تعهدت سوريا ببذل كل ما في وسعها للمحافظة على العلاقات الطيبة مع العراق. وقالت الوكالة العربية السورية للانباء عن مصدر في وزارة الخارجية قوله ان "سوريا تؤكد مجددا حرصها على اقامة افضل العلاقات مع العراق". واعرب المصدر عن استعداد دمشق "لتقديم كل ما من شأنه مساعدة العراق على تجاوز المحنة التي يعيشها وافشال جميع المحاولات الرامية لبذر الخلاف بين البلدين الشقيقين". وجاء هذا التعهد بعد تصريحات لاجهزة الاعلام من قبل وزير الداخلية العراقي بيان جبر التهم فيها سوريا بانها لا تبذل جهدا جادا لمنع المسلحين من عبور الحدود الى العراق.

واعرب المصدر عن "الاسف الشديد" لهذه التصريحات التي قال انها تتناقض مع نتيجة زيارة قام بها وفد رسمي سوري لبغداد في حزيران الماضي.

وكانت سوريا قالت مرارا انها تفعل كل ما في وسعها لغلاق الحدود، ومنع المتشددون من التسلل الى العراق. واذف المصدر قوله "تأكيدا لايمان سوريا بالروابط الاخوية التي تجمع الشعبين الشقيقين العراقي والسوري وحرصها على سلامة العراق وحدته واستقلاله ونشر عدد كبير من جنودها وزادت عدد نقاط المراقبة على الحدود".

وقال المصدر ان وزارة الخارجية دعت جميع البعثات الدبلوماسية والإعلامية ومكاتب المحققين العسكريين المعتمدة في دمشق لزيارة الحدود السورية العراقية ومشاهدة ذلك بأم أعينهم.. وقد ثبت الدعوة جميع البعثات الا واحدة، واعرب ممثلو البعثات عن تقديرهم لتلك الجهود بالرغم من قلة الامكانيات المتوفرة بسبب الظروف الحدودية الصعبة".



عبد الزهرة زكي

في الحدث